الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة
ديالى

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس و الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكتاب السنوي لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

609لسنة 2006

الترقيم الدولي

ISSN 1998-6424

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س في ٢٧/ ٨/ ٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا بإذن المركز

رئيس التحرير

أ. د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م. د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م. د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م. د. فرات امين مجيد

م. م. رشا روكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م . وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ . د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

أ. د. مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. ئاسو صالح سعد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	
أ. د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى	كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. فتحي طه مشعل	جامعة الموصل	كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
الباحثون المشاركون في المؤتمر ..... ذ-ر

الشعور بالاغتراب النفسي لدى الأمهات البديلات للأطفال في دور الأيتام
أ.د اخلاص علي حسين أ.م.د سناء علي حسون ١٧-٣٠

قراءة نفسية لمفهوم الطلاق العاطفي / مدخل نظري
أ.د. بشرى عناد مبارك أ.د. زهرة موسى جعفر.....٣١-٤٢

الطلاق العاطفي (أسبابه ومعالجاته) من وجهة نظر الازواج أنفسهم .
أ.د. حاتم جاسم عزيز.....٤٣-٦٠

المشكلات التي تعاني منها امهات الصم والبكم وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم
أ.د خنساء عبد الرزاق عبد ٦١-٧٧

فاعلية التسويق الإلكتروني في توجه المرأة نحو الصناعات اليدوية
أ.د دينا السعيد أبوالعلا.....٧٨-٩١

الصمود النفسي لدى طالبات الجامعيات (الارامل)
أ.د سالي طالب علوان و أ.د امل كاظم ميرة.....٩٢-١٠٣

فاعلية الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الطلاق العاطفي
أ.د عدنان محمود عباس المهداوي و م.د زينب هادي قدوري محمود..... ١٠٤- ١١٩

دور الأحكام الشرعية والقوانين الدولية في توفير الحماية للنساء والأطفال والشيوخ وقت الحروب
أ.د عماد أموري جليل الزاهدي ١٢٠-١٣٧

الآثار السلبية للإنترنت على المرأة والطفل وسبل علاجها
أ.د. قتيبة فوزي جسام الراوي.....١٣٨- ١٤٩

الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في ظل جائحه كورونا
أ.م.د اسماء عبد الجبار سلمان..... ١٥٠- ١٦٠

سوء وحرية استخدام الادوات الرقمية ودورها في تزايد حالات الطلاق دراسة في التنمية المهنية المستدامة
أ.م.د جعفر حسن جاسم الطائي..... ١٦١- ١٧٦

الدور القيادي المجتمعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي- دراسة وصفية-
أ.م.د حسين حسين زيدان و م.م هديل علي قاسم..... ١٧٧- ١٩٢

برنامج تعليمي بتقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية النفسية نحو تعلم الجغرافيا الفلكية لدى الأطفال في ظل تحديات Covid- 19
أ.م.دعاء إمام غباشي الفقي..... ١٩٣- ٢٠٦

توظيف مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في مهارات اللغة العربية
ا.م.د رائد حميد هادي ٢٠٧- ٢٣٠

استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي: اليوتيوب انموذجا
ا.م.د سلام جاسم عبدالله و م.م طه محمد عبد الكريم..... ٢٣١- ٢٤٤

دور البرامج الإرشادية في الحد من مشكلة الطلاق في ضوء مفاهيم التوافق الزواجي والإرشاد **الأسري**
أ.م.د. سناء حسين خلف.....٢٤٥- ٢٥٨

الازدهار النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى الايتام في مرحلة الاعدادية
أ.م.د سناء علي حسون ٢٥٩- ٢٧٦

الدور القيادي للمرأة كمحرك أساس في عملية التنمية الاقتصادية
إ. م.د علياء حسين خلف الزركوشي.....٢٧٧- ٢٨٤

الاثار النفسية والاجتماعية للقانون المقترح لتعديل المادة (٥٧)على الطفل للفئة العمرية (٢-٦)
أ.م وفاء قيس كريم..... ٢٨٥- ٣٠٠

العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليله
م. أسماء عباس عزيز الدليمي و عمار احمد حميد.....٣٠١- ٣١٤

مكانة المرأة وحقوقها في القرآن الكريم والديانات السماوية – دراسة موضوعية
م.د إكرام نايف محمد و م.م عهود فاضل علوان ٣١٥-٣٢٦

جودة البرامج المعدة لصفوف رياض الاطفال في ضوء المعايير التكنولوجيا المعاصرة
م.د انتصار كاظم جواد.....٣٢٧-٣٥٢

الأسباب المؤدية إلى زواج القاصرات من وجهة نظر طالبات الجامعة
م : انتصار عبد الامير جبار الخالدي..... ٣٥٣- ٣٦٦

صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على الاسرة
م.د. افتخار مزهر..... ٣٦٧-٣٧٦

مكانة الطفل في الاسرة والمجتمع بين الماضي والحاضر
م. د. بكر عبد المجيد محمد و م. د. ايمن عبد الكريم محمود..... ٣٧٧- ٣٨٩

ظاهرة عمالة الأطفال في مصر وسبل مواجهتها في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة
د. خالد صلاح حنفي محمود..... ٣٩٠-٤١٣

الأسى النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين التلاميذ الفاقدي الوالدين واقرانهم غير فاقدي الوالدين
م. عمر خلف رشيد الشجيري و م. سلام صبار مالك ٤١٤-٤٣١

عمالة الأطفال في المجتمع الجزائري
م.د. دريسي ثاني سلاف.....٤٣٢-٤٣٧

مشروعية عمالة الاطفال بين المواثيق الدولية والتشريعات العراقية
م.د حميدة علي جابر و م.م دعاء جليل حاتم.....٤٣٨-٤٥٣

قياس السعادة لدى لاعبات منتخبات المدارس الاعدادية
م . د . رشا عبد الرزاق عبد.....٤٥٤-٤٦٤

الوضع القانوني للأطفال في المناطق المحررة من داعش
م.د رجاء حسين عبد الامير.....٤٦٥-٤٨٢

العادات الغذائية الصحيحة للأطفال في الرياض الحكومية والاهلية
م.د. مروه صالح علوان كاظم الشمري.....٤٨٣-٤٨٨

اثر التفكك الاسري في نشوء الالحاد والشذوذ الفكري على الأبناء "منظور عقدي"
م. د. مريم مجيد عبد الله.....٤٨٩-٥٠٤

الحماية الدولية للمرأة من العنف
م.م ثريا هشام فاخر الكناني.....٥٠٥-٥١٦

صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة بين البيت والعمل دراسة ميدانية
م.م رباب كامل محمود ٥١٧-٥٣٤

صراع الادوار لدى مدرسات المرحلة المتوسطة في محافظة بابل
م.م شيماء مجيد حميد بهية ٥٣٥-٥٤٦

المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها
م.م. هالة مجيد علي سلمان.....٥٤٧-٥٦٤

التأصيل القانوني لواجب رعاية المُسنات دراسة مقارنة
م.م محمد عبد الكريم م.م اقبال مبدر نايف ٥٦٥-٥٧٩

الاوراق البحثية

ورقة عمل الطلاق :انواعه ،اسبابه ، حلول ومقترحات
ا.د. امل كاظم ميرة.....٥٨١-٥٨٥

دور الارشاد الاسري في الحد من ظاهرة الطلاق
أ.م.د. جبار ثاير جبار و أ.د. بشرى عناد مبارك ٥٨٦- ٥٩١

الحرية المغلوطة والطلاق
أ. م. د. رفعت عبدالله جاسم..... ٥٩٢- ٦٠٢

الاثار السلبية لعمالة الاطفال
أ.د. سراب جبار خورشيد.....٦٠٣-٦٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...

السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولا وأخيرا أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداولات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيسا وأعضاء وكانت القضايا الاولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل .

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينير بها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة عليمة، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر-جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة عليمة..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كأن ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكرا لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطا أو دعمهم وان كان معنويا ، فلكم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام...
والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر ؛إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محاور المؤتمر

المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرآه والطفل.

المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.

المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية

المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

ا.د. بشرى عناد مبارك	**رئيساً**	**جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية**
أ.د. اياد هاشم محمد	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
ا.د. لطيفة ماجد محمود	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. زهرة موسى جعفر	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ..د. خنساء عبد الرزاق عبد	عضوا	مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة
أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان	عضوا	رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة
أ.م.د. سناء حسين خلف	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. سيف محمد رديف	عضوا	وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية
أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين	عضوا	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ.م.د. صابر طه يس	عضوا	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
ا.م.د حذام خليل حميد	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

اللجنة التحضيرية

أ.م.د. سلام جاسم عبدالله	**رئيساً**	**رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية**
أ.م.د. مؤيد حامد جاسم	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
أ.م.د فرات امين مجيد	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.د هيام سعدون عبود	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. عمار موسى جعفر	عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى
م.م رشا روكان اسماعيل	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة
م. رعد ذياب خلف	عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى
ر. مترجمين عصام سرحان ذياب	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان	عضوا	جامعة ديالى / كلية العلوم

اللجنة الاعلامية

ا.م.د. أحمد عبدالستار حسين	**رئيساً**	**رئاسة جامعة ديالى**
منصور خضير سكران	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
اسعد سحاب مطر	عضوا	رئاسة جامعة ديالى

لجنة التشريفات

ا.م رجاء حميد رشيد	**رئيساً**	**كلية الفنون الجميلة**
م.د غصون فائق صالح	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. أسماء عباس عزيز	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.مدير نهاد محمد شهاب	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. مدير همام اكرم محمود	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
مترجم صدام علي مهدي	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
السيد احمد شاكر سلمان	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة

سكرتارية المؤتمر

ا.م. وفاء قيس كريم	**رئيساً**	**رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة**
المهندس علاء عبادي حميد	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
مبرمج ضحى عبد الكريم طه	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة

صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة بين البيت والعمل
دراسة ميدانية

م.م رباب كامل محمود

مدرس مساعد-المديرية العامة لتربية ديالى- العراق.

الملخص

يهدف البحث الى الكشف مستوى صراع الدور الاجتماعي لدى المرأة العاملة، وايجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى صراع الدور الاجتماعي للمرأة وفق متغير الحالة الاجتماعية (المتزوجة ، غير متزوجة) ، وكذلك ايجاد الفروق في مستوى صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة وفق متغير الحالة المهنية (العاملة ، غير عاملة)، وبعد الاطلاع على الادبيات السابقة والاطار النظري ، تم تحديد المنهج الوصفي كمنهج للبحث الحالي، وقامت الباحثة ببناء مقياس (صراع الدور الاجتماعي للمرأة) ويتكون من (٢١) فقرة موزع على ثلاث مجالات تغطي المساحة النظرية وهي (الاسري والاجتماعي، النفسي، المهني) ولكل فقرة وضع بدائل للمقياس وهي (تنطبق يشده، تنطبق ،لا تنطبق ، لا تنطبق بشده) ولكل بديل وزن (٤-١). للفقرات الايجابية والعكس من ذلك للفقرات السلبية، وقدعرض الباحثة على المختصين في العلوم التربوية والنفسية ومنهم بدرجة استاذ واستاذ مساعد، وقد حددت الباحثة مجتمع البحث من النساء المتزوجات وغير المتزوجات العاملات في القطاع العام الحكومي والقطاع الخاص وغير العاملات من عمر (٢٥- ٤٥) وبلغ عدد افراد العينة (٢٠٠) امرأة ، وتم تطبيق المقياس واستخراج الخصائص الاحصائية للمقياس من صدق وثبات وتم تحليل اجابات العينة على المقياس لاستخراج نتائج البحث وفق الاهداف المحددة واظهرت النتائج ، ان مستوى صراع الدور الاجتماعي لدى المرأة المتزوجة العاملة مرتفع ومؤثر على الحياة الاجتماعية والمهنية والاسرية وسبب لها حالة من القلق والتوتر في تحقيق انجازها بشكل المطلوب، كما اظهرت النتائج وجود فروق في مستوى صراع الدور لدى المرأة العاملة المتزوجة مقارنة بالمرأة غير المتزوجة وفق متغير الحالة الاجتماعية، وكذلك اشارة النتائج ان الفروق دالة احصائية حول مستوى صراع الدور الاجتماعي لدى المرأة العاملة مقارنة بالمرأة غير العاملة وفق مقارنة الاوساط الحسابية لكل منهما، وفق نتائج البحث وضعت الباحثة عدد من التوصيات الاجرائية ومنها تنفيذ ورش توعوية حول اهمية تنظيم وادارة العمل وتنسق المهام الوظيفية والاسرية والاجتماعية لدى المرأة العاملة المتزوجة وغير المتزوجة، وتم وضع عدد من المقترحات من اهمها اجراء دراسة بعنوان صراع الدور وعلاقته بالهوية الذاتية للمرأة العاملة .

كلمات مفتاحية (صراع الدور، المرأة ، الدور الاجتماعي، المرأة العاملة)

Abstract

The research aims to reveal the level of social role conflict for a married working woman, and to find statistically significant differences in the level of social role conflict for women according to the variable of social status (married, unmarried), as well as finding differences in the level of conflict of the social role of married women according to the variable of occupational status (working, non-working), and after reviewing the previous literature and the theoretical framework, the descriptive approach was identified as a method for the current research. , psychological, professional) and for each paragraph, alternatives were put to the scale, which are (apply strongly, apply, do not apply, do not apply strongly) and each alternative has a weight (4-1). For positive paragraphs and vice versa for negative paragraphs, the researcher presented it to specialists in educational and psychological sciences, including the rank of professor and assistant professor. The sample members (200) women, and the scale was applied and the statistical characteristics of the scale were extracted from the validity and reliability. A state of anxiety and tension in achieving its desired achievement, and the results also showed that there are differences in the level of role conflict for married working women compared to unmarried women according to the variable of social status, as well as the results indicate that the differences are statistically significant about the level of social role conflict among working women compared to unmarried women. Working according to comparing the arithmetic means for each of them, according to the results of the research, the researcher developed a number of procedural recommendations and The implementation of awareness-raising workshops on the importance of organizing and managing work and coordinating functional, family and social tasks for married and unmarried working women.

Keywords (role conflict, women, social role, working women)

مشكلة البحث

ان الانسان يعيش في الوقت الحاضر في بيئة اجتماعية مزدحمة بالمتغيرات النفسية والاجتماعية التي يتعامل معها بشكل يومي، وهذا المتغيرات تؤثر في الجانب النفسي وتنعكس اثارها على الجوانب الاخرى الانفعالية والاجتماعية، وكلما مارس الانسان اكثر من دور في المجتمع زادت تعقيدات هذه المتغيرات عليه ويتضح ذلك من خلال حالة الارهاق النفسي التي يصل لها والاحتراق النفسي الداخلي وضعف حالة التوافق التي يكون بها وقد تسبب له حالة من المعوقات النفسية والفكرية والاجتماعية مما يجعله بحالة من الاحجام لتحقيق ما يرغب الى تحقيقه وبعد تعرضه لضغوط نفسية متعددة المصادر يتعرض الى حالة من الاحجام وهذا ما يجعله بحالة من الصراع الداخلي بين هذه الدائرة من

الرغبات والدوافع والضغوط والمعوقات، وقد تتسبب احيانا الى حالة من العزلة والانطواء مع ضعف تحقيق الاشباع النفسي وهذا يؤثر مباشرة على الجانب النفسي والصحة النفسية التي تكون غير مستقرة. (الويسي، ٢٠١٧)

ان المرأة العاملة في مجتمعاتنا المعاصرة تمارس حالة من تعدد الادوار منها هي الزوجة والام والموظفة، وايضا لها العديد من الادوار الاخرى مرة تكون ادوار رئيسية، ومرة اخرى ثانوية، ولكل دور من هذه الادوار متطلبات وواجبات ومهام ووظائف يتطلب منها انجازها في وقت معين ووفق اهمية الحاجة المطلوبة لكل دور على المرأة ان تؤديها كما ينبغي وعلى اتم وجه ولكل دور تمارسه المرأة افراد يستفادون من المهام التي تؤديها المرأة سواء كزوجة او ام او بنت او موظفة وغيرها من الادوار وكل ذلك يستعلك قدراتها النفسية والبدنية وقد تصل الى حالة من الاستنزاف النفسي والاعياء البدني، وكل ذلك يضعها في حالة من الضغط النفسي والانفعالي والعاطفي وعدم الاستقرار بمختلف الجوانب مع صعوبة في الوصول لحالة من التكيف نحو مختلف هذه الادوار.(مبروك، ٢٠١٥)

ان تسمية الانثى بالمرأة ما هي الا على دلالة كوصف اجتماعي على تميزها بنوعها الاجتماعي وهذه المرة تمر في مراحل حياتها بمخلف الادوار التي تتقلد مهامها واسمها وتؤثر بها من دور الى اخر، لذا فان المرأة العاملة تتعرض دائما الى حالة من ضعف التوافق الداخلي والخارجي بسبب طبيعة وحاجات العمل كموظفة بمختلف نوع ومستوى العمل، باعتبار هذا واجبها اتجاه الوظيفة المكلفة بها سواء في القطاع العام او الخاص، ان المرأة تعيش بحالة من القلق بسبب حالة الالتزام الدائمة المكلفة بها منها كزوجة تراعي متطلبات وحاجات زوجها، وكام تراعي حاجات ابنائها الاساسية من مأكل ومشرب ومنام والحاجات التعليمية والمذاكرة، وهذه الالتزامات تجعلها بحالة من الضغط الداخلي والعمل على انجاز المهام المكلف بها كامرأة عاملة، لذا فان المجتمع يضع المرأة بحالة من الضغط النفسي بسبب الكثير من العادات الموروثة والمتعلمة من البيئة الاسرية والاجتماعية والتي تمثل موروث اجتماعي بدء يسيء للمرأة العاملة بشكل كبير. (البيضاوي، ٢٠١٦)

ان المرأة المتزوجة ترتبط بعدد من المهام والواجبات الاسرية التي تتمثل بما هو يسمى تقديم الخدمات الزوجية والحقوق الشرعية والاجتماعية بالإضافة الى مهام المأكل والمشرب والملبس وتوفير الحاجات النفسية والاجتماعية والعاطفية للزوج، كل هذه الحالات تجعل الزوجة بحالة من الصراع النفسي وضعف التوافق الذاتي وزيادة الطاقة السلبية مما ينعكس ذلك الى جانب تكوين الصورة الايجابية نحو الذات والتقصير في جوانب اخرى منها الحق في التعليم والعمل والمشاركة بالراي وفتح قنوات الحوار مع الزوج، ان المرأة العاملة المتزوجة تتضح لديها مؤشرات الصراع النفسي وضعف الصحة النفسية وعدم الاستقرار العاطفي والانفعالي مع زيادة حالة نوبات القلق، من خلال النتائج التي توصلت لها بعض الدراسات المحلية بالعراق والعربية منها دراسة (منى رياض ٢٠١٩) ودراسة (مرزوك الشمحلي، ٢٠٢٠) ان المرأة العاملة تمر بحالة من التوتر وكثرة التفكير الشارد مع الانطواء والشعور بالاغتراب النفسي العالي، وقد يعود ذلك لعدة اسباب منها سوء معاملة الزوج لزوجة او تحميل الزوجة العاملة مسؤوليات مالية لان لديها دخل مالي، او سكن الزوجة مع اسرة الزوج التي ترفض عمل الزوجة وتطلب منها انجاز مهام منزلية تؤثر على عملها وتقوم بعض الاسر بتحريض الزوج الى الضغط على الزوجة حتى تترك عملها، او زيادة عدد الاطفال في الاسرة وهذا يتطلب منها ان تراعيهم وتتابعهم صحيا وتربويا ودراسيا بالإضافة لمهام عملها، مما يجعلها بحالة من الصراع الفكر

والنفسي والانفعالي، والخوف من التقصير في جانب من جوانب العمل الوظيفي والمهام المكلفة بها، لذا فان حالة عدم الاستقرار مع زيادة الالتزامات من خلال الدور الذي تعمل به وتحققه. (زكريا،٢٠١٤)

وتبقى حالة الصراع لدى المرأة كلما اتسعت الادوار والمهام المكلفة بها سواء كربت بيت او موظفة وهذا ما يستدعي من المختصين الى اجراء وقفة جادة بمناقشة هذه الموضوع الحيوي الذي ينعكس سلبا على المرأة سواء على اتمام واجباتها الوظيفية المكلفة بإنجازها، او التقصير بالمهام الاسرية التي يتطلب اتمامها على اتم وجه كونها ترتبط بعدد اخر من الافراد سواء الزوج او تلبية حاجات الابناء بمختلف جوانبها بالإضافة الى الحالة النفسية غير المستقرة التي تكون بها الزوجة العاملة والتي تتمثل بالأرق والانهاك النفسي والجسدي والاحتراق النفسي وعدم الشعور بالاستقرار والطمأنينة والامن النفسي والاجتماعي والسعي الى كسب رضا الاخرين سواء من مدراء العمل او الزوج من اجل عدم اتهامها بالتقصير وانها هي من اختارت هذا الشيئ وعليها التحمل مما يسبب لها حالة من الالم النفسي الداخلي ويؤثر ذلك على الجسم في الجانب الصحي نفسيا وبدنيا، وتبقى هذه الحالة التي تمثل فجوة نفسية من الصراع بين هذه الادوار وحالة الانا لدى المرأة المتزوجة مما يستدعي الى الاهتمام بهذا الموضوع وطرحه وتشخيص اسبابه ومؤثراته على المرأة للوصول لحلول جذرية مناسبة له.

ومن خلال ما تقدم تؤطر الباحثة مشكلة البحث الحالي بطرح السؤال الاتي :-

س/ ما هو اثر صراع الدور على المرأة العاملة المتزوجة بين البيت والعمل؟

اهمية البحث

ان اهمية البحث تتضح من خلال نوع الظاهرة المدروسة التي يستعرضا وفق منهج علمي، اذ يعد موضوع صراع الدور لدى المرأة من الموضوعات الحيوية والمهمة التي تجذب الباحث الى دراستها وفق الحاجة التي ظهرت في المجتمع، وتظهر العديد من الظواهر التي تمثل جوانب مهمة في حياة الانسان وخاصة لدى المرأة لما تواجه من مشكلات ومعوقات في المجمع وبيئة العمل والبيئة الاسرية اذا بداة المرأة تواجه العديد من الصعوبات في التفاعل مع البيئات المختلفة والتي تزيد من اهمية اخذها كدراسة علمية للوقف على اسباب هذه المشكلات والصعوبات والحد منها وطرح الحلول المناسبة لها خاصة في ظل هذا الانفتاح التقني الرقمي والاعلامي وتداخل ثقافات جديدة تكاد تصنف بثقافات وافدة والتي بدأت تحل محل الكثير من الثقافات الموروثة سواء منها شخصية او اجتماعية، ان الافكار التي تحملها هذه الثقافات بدأت تغير من منظومة القيم التي يحملها الفرد بمختلف جوانب حياته الاسرية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والمهنية، وهذا ينعكس على طبيعة فهمنا لها وترجمتها كسلوك يمثل الاداء الاجتماعي لنا في المجمع من خلال التفاعل مع الاخرين وخاصة المرأة التي هي تمثل مجتمع الدراسة الحالية وهذا ما زاد من اهميتها لتحديد ها مجتمعا وعينة للبحث.(الصادق، ٢٠١٤)

ان المرأة العاملة تمثل فئة كبيرة من المجمع الحالي وتحتاج الى العديد من الدراسات وخاصة في المجال النفسي والاجتماعي، والدراسة الحالية تتناول جوانب مهمة لدراسة الوضع العام والخاص

للمرأة الهاملة المتزوجة، اذ تمارس العديد من المهام والادوار الادارية والإشراقية والتنظيمية والتعليمية والخدمية التي تقدمها لمختلف الفئات الادارية في المجتمع مما تستدعيه الاهمية الى الاهتمام بهذه الفئة المهمة والمؤثرة من اجل حل مشكلاتهن ورفع مستوى الدعم النفسي للوصول الى حالة الاستقرار على الجانب الخدمي للوظيفة العامة التي تقدمها بمختلف المؤسسات والمناصب الوظيفية، اما من جانب الاسرية فكلما تمتعه المرأة العاملة المتزوجة بمستوى من الصحة النفسية والصلابة النفسية والطمأنينة النفسية والروحية التي تنعكس ايجابا على المناخ الاسري وانتشار الاستقرار النفسي بين افراد الاسرة وتحقيق نوع من الاشباع النفسي والانفعالي لمختلف افراد الاسرة سواء من الزوج او الابناء او الوالدين وهذا ما يدل على اهمية هذه الدراسة واهمية موضوعها الذي تناولته وفق نوع الموضوع النوعي بالإضافة الى اهمية المجتمع الدراسي المتمثل بالمرأة العاملة المتزوجة. (العنزي، ٢١٠٣)

تؤكد العديد من الدراسات الى الحاجة البحثية والاجتماعية منها دراسة (القيرواني (٢٠١٨) الى دراسة الموضوعات النفسية الاجتماعية للمرأة العاملة سواء كانت منها متزوجة او غير المتزوجة ، ان دراسة المتغيرات النفسية والاجتماعية في البيئة الاسرية وبيئة العمل يضيف اهمية كبيرة للدراسة الحالية كونها تجمع بين خصائص ومؤثرات لنوعين من البيئات على المرأة ومدى اثر ذلك على حياتها وما تؤثر بجانب البناء النفسي ونمط الشخصية النفسية والاجتماعية التي من الممكن ان تمتلكها المرأة العاملة في حياتها اليومية وخاصة داخل المحيط الاسري الذي تؤثر فيه المرأة بشكل كبير لان لها الدور الاكبر والمساحة الاسرية في نفوس الابناء والزوج، والخبرة في اسلوب التعامل مع كل فرد من افراد الاسرة على مدار اليوم في البيت، لذا تعد الام المرجع الاساسي في احتضان الابناء والزوج وكل متطلبات البيت، لذا هذا الدور يعد من الادوار المهمة التي تمارسها الام وهي عاملة ومتزوجة في البيت، ان الخصائص النفسية للمرأة العاملة تتفاوت من امرأة الى اخرى بحكم الظروف البيئة والفروق الفردية بينهن، لذا على الباحثين الاهتمام بأجراء دراسات مستقبلية على الموضوعات التي تهتم بمختلف الجوانب والتي تساهم في حل المشكلات وايجاد الحلول للمرأة. (القيرواني، ٢٠١٨)

تعد المرأة العاملة سواء المتزوجة وغير المتزوجة لها دور اجتماعي مهم من خلال تأثيرها في نشر ثقافة انسانية راقية في التعامل الانساني، ونموذج انساني يحتذى به في محافل العمل والمجتمع، وتمارس المرأة العاملة ادوار مساندة في المجتمع كالمرأة التي تعمل في مجال التعليم تكون معلمة ومربية وادارية وموجهة، ايضا المرأة التي تعمل في مجال الهندسة والطب والمجالات الاخرى بمختلف تخصصاتها وخصائصها، لقد اخذت المرأة في العقود الاخيرة دور اجتماعي بارز في مختلف ميادين الحياة وهذا جعلها اكثر نضجا ووعيا وتفتحا ذهنيا، واصبح تمتلك الخبرات الاجتماعية والمهنية والاكاديمية بالإضافة لخبراتها في تخصصها الدراسي وخبرتها الاسرية، مختلف هذه الادوار تجعل من المرأة ان تكون شخصية يقظة واعية فعالة متفاعلة تواصلية، ذات مرونة بمختلف المواقف التي تمر بها حتى تكون قادرة على تحقيق الاتزان النفسي والانفعالي والعاطفي وتساهم في بناء اسرة فعالة لها دور اجتماعي مهم ويكون كل فرد في الاسرة مستقبلا قادرا على اعداد اسرة ناجحة وهذا ما تعمل المرأة على تحقيقه من خلال اساليب التنشئة وطرائق التربية النفسية والبدنية والاجتماعية لأبنائها وهذا ما يعزز اهمية الدراسة الحالية الى استعراض هذه المواضيع ودراستها وفق منهج علمي مما ينعكس ذلك ايجابا على البيئة البحثية من جانب ومجتمع الدراسة الحالية من جانب اخر.(البيضاوي، ٢٠١٦)

الاهمية النظرية :-

١- توضح الدراسة الحالية ظاهرة سلبية تعاني منها المرأة العاملة المتزوجة ولها تأثير على حياتها اليومية.
٢- ان دراسة متغير صراع الدور الاجتماعي على المرأة من الموضوعات التي لم تدرس بشكل نوعي مما تستدعي الحاجة البحثية الى مثل هكذا دراسات.
٣- يهتم البحث الحالي بالمرأة العاملة المتزوجة والتي تمثل النواة الحقيقية للمجتمع كونها تمارس مهام وتنجز اعمال في مجالين مهمين الاول الاسري والثاني الوظيفي وهذا ما يعزز اهمية الدراسة الحالية.

الاهمية التطبيقية : -

١- يقدم البحث الحالي وصف للمؤشرات الاحصائية لصراع الدور الاجتماعي الذي تواجه المرأة في بيئة العمل والبيت .

٢- يقدم البحث اداة لقياس متغير صراع الدور للمرأة العاملة مما يحقق الفائدة للباحثين بتبني الاداة لا جراء دراسات لاحقة مع متغيرات ترتبط بمجتمع الدراسة الحالية.

٣- يضع البحث توصيات اجرائية ومقترحات بحثية للمرأة المتزوجة وتقديم معالجات للجهات ذات العلاقة بموضوع البحث والبحوث اللاحقة ومجتمعها الدراسي.

اهداف البحث

١- الكشف مستوى صراع الدور الاجتماعي لدى المرأة العاملة.

٢- ايجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى صراع الدور الاجتماعي للمرأة العاملة وفق متغير الحالة الاجتماعية (المتزوجة ، غير متزوجة).

٣- ايجاد الفروق في مستوى صراع الدور الاجتماعي للمرأة وفق متغير الحالة المهنية (العاملة ، غير عاملة)

حدود البحث

١- الحدود الموضوعية:- اقتصر البحث الحالي صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة.
٢- الحدود المكانية.- محافظة ديالى.

٣- الحدود البشرية:- المرأة المتزوجة وغير المتزوجة العاملة في مؤسسات القطاع العام والخاص والغير العاملة .

٤- الحدود الزمانية:- انجزت هذه الدراسة في العام ٢٠٢٢.

تحديد المصطلحات

اولا- دور الاجتماعي :

١- **عرفه الاحمد (٢٠١٧) :** هو الشعور بعدم الاستقرار والراحة الداخلية للفرد بسبب الالتزامات والمطالب المتناقضة، مما تسبب حالة من الضغط النفسي مع عدم القدرة على تحقيق مستوى مقبول من التوافق النفسي والانفعالي والاجتماعي. (الاحمد، ٢٠١٧)

٢- **عرفه مدفولي (٢٠١٩) :** مواقف يكون فيها الفرد غير قادر على انجاز مهامه في اثنتين واكثر للأدوار ضمن مدة زمنية واحدة على المستوى المطلوب دون وجود للمعوقات، بسبب وجود نوع ضغط الداخلي او الخارجي الذي يكون عبارة عن معوق لإنجاز تلك المهام. (مدفولي، ٢٠١٩)

ثانيا- المرأة العاملة :

١- عرفه البغجاتي (٢٠١٦) هو دخول المرأة في العمل والوظيفة التي تتلاءم وتتناسب وقدرتها البدنية والنفسية والانفعالية في القطاعات المختلفة المتاحة، من اجل تحقيق طموحاتها واهدافها وممارسة تخصصاتها والحصول على دخل مالي لتحسين واقها المعاشي والاجتماعي والثقافي.(البغجاتي، ٢٠١٦)

٢- عرفه شوقي (٢٠١٢) هو الجهد النفسي والبدني والانفعالي والاجتماعي الذي تبذله وتقدمه المرأة في مكان عملها بهدف تحقيق الفائدة والمنفعة الشخصية والعامة في البيئة المجتمعية التي تعيش بها، ومن اجل المشاركة في الحياة بفاعلية لإنجاز مهامها وواجباتها اتجاه اسرتها والمؤسسة التي تعمل بها. (شوقي، ٢٠١٢)

مفهوم صراع الدور الاجتماعي

ان مفهوم صراع الدور من المفاهيم النفسية والاجتماعية التي ترتبط بشكل وثيق بالحياة اليومية للفرد والالتزامات والمهام والواجبات التي يكلف بها، ومدى استجابته لهذا الالتزامات وكيف يحقق ما يكلف به خاصة اذا كانت اكثر من دورين واكثر، لذا فان المعنى لصراع الدور في البيئة الاجتماعية هو التزام الفرد بين عملين ولكل منهما يتطلب انجاز المهام التي يكلف بها وبسبب الزام الفرد بإنجاز مهام كل عمل في وقت متزامن واحد فانه يؤدي بالفرد الى حالة من التناقض بالاستجابات بسبب التناقضات في الالتزامات التي تتطلب من كل عمل وهذا يؤدي الى حالة من التوتر والقلق ويصل بالفرد الى حالة من الصراع الداخلي في اداء وانجاز تلك الالتزامات مما ينعكس ذلك على الاستقرار النفسي والانفعالي وانخفاض مستوى الصحة النفسية للفرد مع صعوبة التوافق المهني لدور المهني والاسري لدور رب الاسرة، ان المرأة العاملة تمثل نسبة كبيرة من العاملين الذين يعيشون حالة من الصراع الاجتماعي من خلال التزاماتها الاسرية اتجاه الابناء والازواج من جانب والتزاماته الوظيفية من جانب اخر، يحمل مفهوم صراع الدور العديد من المعاني ويرتبط بالكثير من المتغيرات النفسية والاجتماعية، وذلك لم له من مساحة نظرية وفكرية وتطبيقية في حياة المرأة العاملة المتزوجة، وكلما انخفض قدرة

المرأة العاملة على الحد من صراع الدور الاجتماعي كلما اصبح هذا المفهوم اكثر تأثيرا على حياتها العامة والخاصة سواء في بيئة العمل او في البيئة الاسرية. (العنزي، ٢٠١٣)

ينشأ صراع الدور عندما تكون تكثر المهام المتناقضة بين كل دور ويكون مختلف عن الاخر التي يعمل بها الفرد بشكل مستمر يومي او شبه يومي، وفي حالات يتسبب بالصراع ضغط الالتزامات المتناقضة فتسبب بعرقلة المصالح واختلافها ، وغي جانب اخر يمتلك الفرد ادوار مختلفة من ناحية الوضع، كما هو الحال مما يجب أن تكون الواجبات للدور سواء كان الدور عام او خاص لمختلف الجوانب المهنية والتعليمية، تزداد الضغوط الداخلية فتسبب للفرد حالات الصراعات بمختلف الجوانب النفسية والاجتماعية، مما يتسبب الصراع بحدوث صراعات اخرى في وقت لاحق وهذا يؤثر وبشكل واضح على الاداء الاجتماعي والنفسي، ويحتاج الفرد الذي يعاني من حالة الصراع من انجاز مهامه لا دواره المكلف بها الى تدريب التكيف مع الادوار، واثر ذلك على الجوانب النفسية والاجتماعية للفرد مما يعزز ذلك الصلابة النفسية والمتانة الانفعالية في ادارة حالة صراع الدور الاجتماعي في العمل وما تتطلب مهام العمل ومدة الانجاز ومستوى الانجاز المتحقق في بيئة العمل، كذلك ان يتمكن من تحقيق الدور الاسري بشكل فعال وفق الحاجات افراد الاسرة والمتطلبات المنزلية التي تحقق له الضبط في الأدوار والابتعاد عن حالة الصراع الاجتماعي الذي يجمع بين الدورين وبالنتيجة فانه المعنى الحقيقي والواقعي لمفهوم صراع الدور الاجتماعي للفرد بشكل عام وللمرأة العاملة المتزوجة بشكل خاص. (المنعم، ٢٠١٦)

نظريات صراع الدور الاجتماعي

١- نظرية الدور لليليكلي --- Lillylike role theory

تفسر نظرية الدور بان الصراع قائم على مفهوم التفاعل للذات مع الدور من جانب والافراد مع بعضهم من جانب اخر ، ويتميز الدور وما يمتلكه من خصائص ذو طبيعة واجبة الانجاز ويتميز بطبيعته التنبئية وتمكن من معرفة التنبؤ بأنواع السلوك المتعدد في إطار الادوار المحددة، فالفرد ان تنبأ عن سلوك يتوقعه، وستتعد لمواجهتها بسلوك يتوافق معه ما تأخذ الاشكال السلوكية داخل حدود الدور شكلاً رسمي مع ما اتفقت اليه المجموعة سواء كان شعوريا من خلال التنظيمات الرسمية أم غير شعورياً ومقارنته بالمعابر والقيم المعروفة للمجتمع، علماً بأن الفرد لا يشغل دوراً اجتماعياً واحداً بل يشغل عدة ادوار تقع في مؤسسات مختلفة، وأن الادوار في العمل الواحد لا تكون متساوية بل قد تكون مختلفة وهناك ادوار ادارية او قيادية، ان انماط الفرد السلوكية الموحدة من خلال تأثرها بالمكانة التي يشغلها أو الاعمال التي ينجزها في علاقته بفرد واحد أو أكثر , ويتم اختيار وتكوين تلك التشكيلات للسلوك من خلال عدة عناصر، تمثل حاجات ودوافع داخلية للفرد سواء كانت بشعور او لا شعور، وهي تعد جزء من افكار الفرد وتصوراته العقلية عن الالتزامات والواجبات والمنافع المتبادلة والقائمة من خلال الممارسات التي تمثل حيز كبير من الادوار التي يسعى لها ذلك الفرد الى انجازها في ضوء عدد المواقف السابقة التي انجز بها مثل هكذا اعمال وهذا يساهم وفق تلك الخبرات اما في رفع مستوى الصراع بسبب سوء الخبرة الماضية التي تركت تراكمات نفسية واجتماعية في انجاز مهامه المختلفة المكلف بها او تكون له عونا في السيطرة على الصراعات الاجتماعية التي قد تتحقق بسبب تلك الادوار وتعدديتها ومطالبها. (الحسن، ٢٠١٤)

ومن سلوك صراع الدور انماط من السلوك المعروفة للفرد، وحاول من خلاله مواجهة مطالب المجموعة اذ يؤدي الفرد دوره وهو خاضع لتصوره عن الدور الذي يمارسه وهو ما تحكمه مجموعة من النقاط من بينها معتقداته وتوجهاته والقيم والاستعداد، وغير ذلك التي تصنف بمستوى موجهات سلوك محدد، ولتوقع الاخرين على السلوك صراع الدور بانه يمثل الفرد بشكل داخلي التي يؤديها كما يفهمها إذ يتوافق سلوكه مع ما توقعات الآخرين ويتصف هذا التوقع بالدقة العالية من التوافق، ويتحقق من خلاله لمعرفة دوره في الجماعة التي ينتمي لها، وكلما كان دوره الاجتماعي متقارب من معايير المجموعة التي يشعر بانه جزء منها كلما كانت حدة صراع الدور مسيطر عليها وهذا ما ارادت النظرية طرحه وفق مفهوم الدور من الناحية الاجتماعية والقبول به وتأدية التزاماته من جانب، ومن القدرات والخبرات التي تترجمها المهارات في كيفية معرفة انجاز تلك المهام وفق الرؤية الذاتية للفرد ومتبلورة بالمبادئ الاجتماعية حتى يصل الى حالة من الاستقرار في انجاز متطلبات الادوار في حياته اليومية.

٢- نظرية التنافر المعرفي الاجتماعي لفسنجر Wessinger's social cognitive dissonance theory

يرى فستنجر ان نظرية المقارنة الاجتماعية تبدأ بافتراض مفاده أن الناس لديهم دافع لمقارنة تقييم افكارهم واتجاهاتهم واحاسيسهم وقدراتهم ومهاراتهم نع معايير عامة تعد موضوعية حيادية لواقع اجتماعي أو بسلوك من حولهم كواقع، و أن المعايير للسلوك غير متوقعة ومتاحة، وان البيئة الاجتماعية مشوشه في فترات كثيرة، تطرح النظرية أن الافراد لديهم الرغبة باختيار سلوك الاخرين ويعدونها مصدراً ونموذج للمعلومات، ومعياراً لإجراء المقارنة، ان النظرية تقدم عامل جديد يدفعك الى الانتماء الجماعي لأنه يحتاج الى حالة من تقييم الذات، ان هذه المقارنات وما توفره من معلومات تعد مقارنة تساعد في تحقيق فهم الدور الاجتماعي للفرد، وتحديد الدور بشكل بارز وتمكن الفرد من بناء انتمائه وهويته، مما تصل الى الوعي والنضج.(ابو اسعد وعريبات، ٢٠١٥)

وطرح فستنجر المعايير المجتمعية المعروفة بالبيئة الاجتماعية بان تأثيره في سلوك الفرد كبير، اذ يقع الفرد في التناشز المعرفي في حالة عدم تناسك وتشابه الجوانب المعرفية لديه مع المعايير الاجتماعية ، وهذا ما يجعله حذرا في زيادة المقارنات المعرفية الاجتماعية للأدوار حتى لا تسبب له ما يعرف بصراع الدور الاجتماعي، وطرحت النظرية افتراضات مختلفة ، ويرى فستنجر يمكن اعتمادنا على هذه الافتراضات اذا ان مفهوم النظرية العامة للمقارنة يمكن للأفراد تفسر العديد من الظواهر السلوكية للفرد منها، أن للفرد حاجة ضرورية نحو تقييم رايه، ومعتقداته ، واحاسيسه ومهاراته وقدراته، وهو يسعى للحصول عن مصادر التقييم التي من المفترض ان تكون اجتماعية وتمثل معايير تلك البيئة التي يختارها الفرد تكون مناسبة لمستوى عملية المقارنة وقد تكون جزء من فرد مناسب معه أو قريب له في الرأي والفكر والاعتقاد والمنهج الاجتماعي مما يجعله اما في حالة من صراع الدور الاجتماعي الحاد، او في حالة من التوازن والسيطرة المنضبطة على الادوار وفق المعايير المحددة، ومن ذلك يوضح فستنجر في فرضياته نحو اعطاء اهمية واضحة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد ويعده قوة دافعة لانتماء الفرد اليه والاندماج مع جماعته، والتأثر بهم خلال النمو وتكوين العلاقات الاجتماعية لفهم كل دور فيه وتحقيق مطالبه وفق ذلك.

الدراسات السابقة

١- دراسة جعفر (٢٠١٢) الموسومة بعنوان (صراع الدور وعلاقته بالشعور بالكفاءة المهنية لدى المرأة العاملة المتزوجة في اليمن).

استهدفت الدراسة التعرّف على صراع الدور لدى المرأة اليمنية العاملة وعلاقته بالشعور بالكفاءة المهنية لدى المرأة العاملة في اليمن، شملت العينة (١٥) من النساء العاملات المتزوجات، وقد استعملت الباحث الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفاكرونباخ، والإختبار التائي لعينة واحدة وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي، وقد أظهرت النتائج عدم وجود صراع الدور لدى المرأة العاملة وأن المتغيرات الأكثر إسهاماً في التنبؤ بصراع الدور لدى المرأة اليمنية العاملة (عدد ساعات العمل، العمر وعدد سنوات الزواج في التأثير)

٢- دراسة المنعم (٢٠١٦) الموسومة بعنوان (صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة في المجال الصحي وعلاقته بمستوى الطموح)

هدفت الدراسة إلى تحديد تضارب الأدوار المتعلقة بالزوجة العاملة وعلاقته بمستوى الطموح في مستشفيات بحري والخرطوم وشرق النيل، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باختيار عينة بلغت(٩٠) عاملة منها (٤٣) طبيبة و(٥٢) ممرضة، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس ص ا رع الأدوار ومقياس مستوى الطموح ، ولتحليل البيانات تم استخدام اختبار "ت " ومعامل الارتباط" بيرسون "واختبار "ت" لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الباحثة إلى أن ص ا رع الأدوار لدى الزوجة العاملة في المجال الصحي اتسم بالارتفاع ، كما أوضحت الدراسبة أن دافع المرأة للعمل هو الأساس، لذلك لم يقتصر العمل على فئة عمرية معينة، بل شملت الصغيرات والمتوسطات وكبيرات السن، واتسم مستوى الطموح لديها بالارتفاع.

منهج البحث ولإجراءات الميدانية

منهجية البحث

اختارت الباحثة منهجية البحث الوصفي للدراسة الحالية، اذ يعد انسب المناهج التي تتوافق وعنوان البحث واهدافه.

مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي النساء المتزوجات العاملات في القطاع الحكومي والخاص وغير العاملات من المتزوجات في محافظة ديالى مدينة بعقوبة، وقد حددت الباحثة عينة الدراسة في هذه المدينة لأنها ذات الكثافة السكانية، بالإضافة الى وجود المؤسسات الحكومية والخاصة والتي تشغل النساء العديد من الوظائف والاعمال بمختلف القطاعات والتخصصات.

عينة البحث

تعد عملية تحديد عينة البحث وطريقة وضع العينة من اهم خطوات البحوث الميدانية التطبيقية وخاصة في التخصصات النفسية والتربوية والدراسات الاجتماعية وطبيعة الظاهرة المدروسة في المجتمع، وحصرها بشكل دقيق، وانما يلجأ ويتم تحديد عينة البحث بشكل عشوائي لدراسة الحالية، وقد عملت الباحثة على جعل العينة تمثل خصائص المجتمع الاصلي، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)
عينة البحث

النوع الاجتماعي للأطفال	العدد
النساء المتزوجات العاملات	٥٠
النساء غير المتزوجات العاملات	٥٠
النساء غير العاملات	١٠٠
المجموع	٢٠٠

أداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث وبناء اداة تتناسب ومنهجية البحث واهداف البحث وعينته، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات، تم بناء اداة للبحث الحالي من خلال قيام الباحثة بالخطوات التالية :-

١- خطوات بناء مقياس (صراع الدور الاجتماعي)

أ- تحديد تعريف للمتغير وفق نظرية الذات لروجرز

ب- تحديد ثلاث مجالات للمقياس . (الاسري والاجتماعي، النفسي، المهني)

ت- بناء فقرات المقياس وفق الاطار النظري وادبيات الدراسات السابقة، اذ بلغ عدد الفقرات (٢١) فقرة.

ث- وضع بدائل للمقياس وهي **(تنطبق يشده، تنطبق ،لا تنطبق ، لا تنطبق بشده)** ولكل بديل وزن (٤-١).

ج- عرض الاداة على عدد من المحكمين في تخصص علم النفس والتربية، وقد تم اجراء بعض التعديلات.

تصحيح اداة القياس

بعد اتمام عملية بناء مقياس (صراع الدور الاجتماعي) وتحديد مجالاته وفقراته ووضع البدائل واوزانها، اصبحت عملية تصحيح المقياس تكون من خلال اجابة كل فرد من افراد العينة على فقرات

المقياس ويتم جمع كل اجابات المستجيب على المقياس، لذا فام اعلى درجة للمقياس سوف تكون (٨٤) واقل درجة على المقياس (٢١)، اما الوسط الفرضي فيبلغ (٥٢.٥).

صدق الاداة

١- التحليل الاحصائي للمقياس بأسلوب التميز

جدول (٣)
القوة التميزية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة
	الاوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الاوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	
١	٢.٧٥٣	٠.٦٣٤	١.٥٣٠	٠.٦٤٣	٦.٧٢١
٢	١.٣٢٤	٠.٧٣٦	٢.٥٤٢	٠.٧٤٧	٤.٣٤٥
٣	٢.٥٥١	٠.٦٣٥	١.٧٢٣	٠.٧٥٥	٧.٧٣٥
٤	١.٣٤٥	٠.٦٢٨	٢.٨١٧	٠.٦٨١	٨.٧٦٠
٥	٢.٣٦٦	٠.٥٤٧	٢.٥٤٢	٠.٦٣٥	٥.٤٥٤
٦	١.٦٧٨	٠.٨٦١	١.٦٤٧	٠.٨٣٢	٨.١٧٦
٧	٢,٧٦٥	٠.٦٣٣	٢.٢١٩	٠.٦٢٣	٦.٥٥٥
٨	١.٨٦٤	٠.٧٦٨	١.٨٨٤	٠.٥٧٨	٨.٥٣٣
٩	٢.٤٥٥	٠.٧١٣	١.٦٥١	٠.٦٥٤	٦.٦٤٣
١٠	٢.٤٣٤	٠.٧٤٣	٢.٥٤٢	٠.٥٢١	٤.٣٨٧
١١	١.٨٧٦	٠.٨٨٧	٢.٦١٢	٠.٦٣٤	٥.٦٤٣
١٢	٢.٦٥٦	٠.٧٦٢	٢.٥٥٢	٠.٦٢١	٥.٦٤١
١٣	١.٧٤٥	٠.٨٧٨	٢.٦٤٢	٠.٥٣٢	٦.٥٦٠
١٤	٢.٥٥٠	٠.٥٤٦	١.٣٢٩	٠.٥٧٦	٧.٦٥٦
١٥	٢.٦٤٦	٠.٦٣٩	٢.٢٣٩	٠.٥٤٠	٨.٢٣٤
١٦	٢.٨٧٠	٠.٥٦٦	٢.٦٢١	٠.٦٦٤	٦.٣٣٦
١٧	١.٢٣٤	٠.٥٥٤	١.٦١٣	٠.٤٧٣	٧.٧٦٦
١٨	٢.٤٦٣	٠.٧٣٣	١.٥٦٤	٠.٧٤٩	٥.٦٧١
١٩	٢.٥٥٩	٠.٦٤٦	١.٦٣٣	٠.٦٥٩	٤.٦٧١
٢٠	٢.٧٨٤	٠.٧٣٣	٢.٣٥٤	٠.٦٥٩	٧.٥٣٧
٢١	١.٧١١	٠.٦٥٢	١.٢٦٤	٠.٥٤٨	٧.٥٦٤

أ- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يقصد بها معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله اي المقياس بجميع فقراته، ولحساب معامل تم استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون, وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) لأن جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٨٨) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)
معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.١٨٠	١٢	٠.١٨٣
٢	٠.٢٣٤	١٣	٠.٢٣٢
٣	٠.١٧٢	١٤	٠.٢٩٥
٤	٠.٢٣٢	١٥	٠.٢١٧
٥	٠.١٩٠	١٦	٠.١٩٠
٦	٠.٢٥٢	١٧	٠.٢٧٠
٧	٠.١٨٢	١٨	٠.١٧٦
٨	٠.٢٠٥	١٩	٠.٢٥٦
٩	٠.١٧٣	٢٠	٠.٢٥٦
١٠	٠.١٥٤	٢١	٠.١٦٧
١١	٠.١٧٧		

ثبات الاداة

تم استخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ وهي تمثل نسبة استقرار مؤشرات الثبات ومدى ترابط فقراته داخليا لذا تم استخراج قيمة الثبات وفق هذا الاسلوب وبلغت قيمية الثبات (٠.٨١) وهي نسبة جيدة ومقبولة وتدل على درجة ثبات المقياس عند التطبيق.

الاساليب الاحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (spss) لتحليل الفقرات واستخراج نتائج البحث.

عرض النتائج وتفسيرها

سيتم عملية عرض النتائج وتفسيرها وفق الاهداف الموضوعة وهي :-

الهدف الاول - الكشف مستوى صراع الدور الاجتماعي لدى المرأة العاملة.

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات العينة الكلية فبلغ (٦٣) وبانحراف معياري قدره (١٤) وعند مطابقة هذه القيمة مع الوسط الفرضي البالغ (٥٢.٥)، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test)، اظهرت المؤشرات الاحصائية أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
١٠٠	٦٣	١٤	٥٢.٥	٢	١.٩٦

توضح المؤشرات الاحصائية في جدول (٢). ان المتوسط الحسابي لإجابات العينة على مقياس صراع الدور للمرأة المتزوجة العاملة اكبر من الوسط الفرضي للمقياس، وعند اجراء المقارنة الاحصائية للوسط الحسابي بالوسط الفرضي فان النتائج تؤكد ان عينة البحث تؤكد ان العينة تعاني من ظاهرة صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة، ومن خلال الاطار النظري الذ تم عرضه وخبرة الباحثة تبين نتائج الدراسة ان المرأة المتزوجة العاملة تواجه الكثير من الضغوط النفسية والاجتماعية بسبب حالة تعدد الادوار بين التزامات العمل وما يفرضها من مهام وواجبات وظيفة يتطلب انجازها على افضل وجه مع الالتزام بالوقت المحدد من دون تأخير، مقابل الوظيفة الاسرية التي تتطلب منها انجاز مختلف المتطلبات للبيت وافراد الاسرة سواء للزوج والابناء، وهذا الالتزام يعد مهم داخل الاسرة لان أي تقصير يؤثر على العديد من الافراد داخل الاسرة منهم الابناء وما يخص التزاماتهم الدراسية من واجبات دراسية منزلية والمذاكرة للامتحانات ومتابعة شؤنهم من مأكل وملبس، وملاحظة الوضع الصحي، والسلوكي والعديد من الالتزامات، جميع هذه الالتزامات والواجبات مع الالتزام الوظيفي سواء قطاع حكومي او خاص بالإضافة الى الحاجات الخاصة لها كمرأة تجعلها بحالة صراع داخلي سواء على الجانب النفسي والانفعالي والعاطفي والفسيولوجي والذي يظهر بشكل واضح على الوضع السلوكي والفكري والاجتماعي.

ان صراع الدور الاجتماعي لدى المرأة يعد من المعوقات التي تواجهها المرأة بشكل يومي منذ الخروج للعمل حتى العودة الى العمل، اذ تسبب العادات الاسرية والوظيفية من زيادة حالة الصراع لدى المرأة وقد تصل بها الى حالة الافراط في الصراع للمرأة العاملة، وتؤثر العادات على تحميل المرأة كل الالتزامات والمتطلبات مع عدم التعاون او ضعف التعاون معها من قبل الزوج والابناء وهذا يزيد من الضغوط النفسية والاجتماعية وعدم الاستقرار النفسي وضعف التوازن الانفعالي مما يؤثر ذلك سلبا على الصحة النفسية للمرأة وكلما تتكرر هذه الضغوطات تزيد من حالة التراكم النفسي وارتفاع معدلات الاحتراق النفسي مما تحتاج الى حالة من التفريغ النفسي والتنفيس الانفعالي والابتعاد عن حالة التحمل والكتم والانعزال من اجل ان تؤدي مهامها الاسرية والوظيفية بأفضل شكل ممكن في ضوء الاتزان والادارة والسيطرة على تعدد الادوار للمرأة المتزوجة العاملة.

الهدف الثاني - ايجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى صراع الدور الاجتماعي للمرأة العاملة وفق متغير الحالة الاجتماعية (المتزوجة ، غير متزوجة).

ولتحقق من النتائج،الي تم تحديد (٥٠) استمارة من الاجابات للعاملات المتزوجات و(٥٠) استمارة للعاملات غير المتزوجات، وتم تحديد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)لتحليل نتائج هذا الهدف، وقد اظهرت النتائج وجد فروق دالة إحصائيًا في اجابات افراد العينة على المقياس للنساء العاملات (المتزوجة ، غير المتزوجات)، اذ بلغ الوسط الحسابي للعاملات المتزوجات (٦٦.٣٦) بانحراف معياري قدره (٦.١١)، والوسط الحسابي للعاملات غير المتزوجات بلغ (٦١.٥٤) بانحراف معياري قدره (٥.٧٤)، وأظهرت نتائج، أن الفروق بين متوسط درجات المتزوجات ومتوسط درجات غير المتزوجات دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و كانت القيمة التائية المحسوبة (٣.٩) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية (٢) اذ أن متغير الحالة الاجتماعية أظهر وجود فروق دالة إحصائيًا في متغير الحالة الاجتماعية للمرأة العاملة (متزوجة ، غير متزوجة) كما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣)
يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المرأة العاملة لمتغير (المتزوجة ، غير المتزوجة)

متغير الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط المحقق	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
عاملة متزوجة	٥٠	٦٦.٦٣	٦.١١	٣.٩	٢
عاملة غير متزوجة	٥٠	٦١.٥٤	٥.٧٤		

تشير النتائج في الجدول (٣) ان الفروق في المتوسطات الحسابية بين المجموعتين الاولى المرأة المتزوجة العاملة والمجموعة الثانية للمرأة العاملة غير المتزوجة، فان الوسط الحسابي للمجموعة الاولى اكبر، وهذا ما يوضح ان صراع الدور الاجتماعي لدى المرأة العاملة حسب متغير الحالة الاجتماعية لديهن حالات مرتفعة من مستوى صراع الدور الاجتماعي والسبب ان المرأة المتزوجة العاملة لديها تعدد الادوار بين الوظيفة من جانب والدور الاسري اتجاه الزوجة والابناء ومتطلبات البيت من جانب اخر وهذا ما يسبب لها حالة من الصراع الادوار الاجتماعية وانعكاسها على حالة الصحة النفسية للمرأة العاملة المتزوجة مقارنة بغير العاملة التي تحتاج تلتزم بدور الوظيفة وواجباتها ومهامها مع دورها كامرأة غير متزوجة في الاسرة رغم ان لديها التزامات في البيت لكن قليلة جدا مقارنة بالمرأة المتزوجة العاملة، ووفق الاطار النظري الذي قدمته الباحثة فان نظرية فستنجر تؤكد ان طريقة التفكير لدى المرأة المتزوجة العاملة تسبب لها حالة من التنافر المعرفي يسبب لها حالة من الارباك في طريقة الايفاء بالالتزامات نحو كل دور هي مرتبطة بي مما تسبب لها ضغوط نفسية داخلية وخارجية وقد تصل الى حالة تسمى بالتناشز المعرفي لديها، مما ينعكس سلبا على طريقة التفكير في كيفية انجاز المهام الوظيفية المكلفة بها في العمل مع التلكؤ في اداء المهام المنزلية في البيت مما يجعلها في حالة من التحسس النفسي والتصلب الانفعالي وعدم الشعور بالأمن الاسري وعدم المرونة بالتعامل والتفاعل مع الاخرين من حولها مما تحتاج الى اعادة تنظيم ادوارها وفق القدرات والمهارات النفسية والوظيفية والخبرة الاجتماعية وادارة الادوار بأسلوب متزن ومنضبط يحقق له حالة من الاستقرار للمرأة سواء العاملة المتزوجة او غير المتزوجة.

الهدف الثالث - ايجاد الفروق في مستوى صراع الدور الاجتماعي للمرأة وفق متغير الحالة المهنية (العاملة ، غير عاملة)

ولت، من الهدف الحالي تم تحديد (١٠٠) استمارة من الاجابات للمرأة العاملة، و(١٠٠) استمارة للمرأة غير العاملة ، اذ بلغ الوسط الحسابي للعاملات المتزوجات (٧٠.٤٧) بانحراف معياري قدره (١١.١٨)، والوسط الحسابي للعاملات غير المتزوجات بلغ (٦٣.٢٨) بانحراف معياري قدره (٨.٤٢)، إن الفروق بين متوسط درجات العاملات ومتوسط درجات غير العاملات دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى صراع الدور الاجتماعي حسب متغير الحالة المهنية للمرأة، و وتم تحديد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لتحليل نتائج هذا الهدف، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) اذ أن متغير الحالة الاجتماعية أظهر وجود فروق دالة إحصائيًا في متغير الحالة الاجتماعية للمرأة العاملة (متزوجة ، غير متزوجة) كما موضح في الجدول (٤)

جدول (٤)
يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المرأة العاملة لمتغير (المتزوجة ، غير المتزوجة)

متغير الحالة المهنة	العدد	المتوسط المحقق	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
مرأة عاملة	١٠٠	٧٠.٤٧	١١.١٨	٤	٢
مرأة غير عاملة	١٠٠	٦٣.٢٨	٨.٤٢		

اظهرت النتائج وفق المؤشرات الاحصائية المعروضة في الجدول (٤) ان الفروق في متوسط درجات عينة النساء العاملات اكبر من متوسط النساء غير العاملات وهو دالة احصائيا لصالح العاملات في مستوى صراع الدور الاجتماعي للمرأة وفق متغير الحالة المهنية ، توضح النتائج ان المرأة العاملة سواء كانت متزوجة او غير متزوجة تعاني من صراع الدور الاجتماعي مقارنة بالمرأة غير العاملة سواء كانت متزوجة او غير متزوجة، اذ ان حالة الصراع تكون اكبر واصعب ما بين الجمع بين مسؤولية دور العمل، ومسؤولية دورها الاسري تجعلها بحالة من الالتزام النفسي والانشغال والارتباط بإنجاز مهام وظيفتها التي يجب ان تؤديها على افضل وجه وخاصة امام التزامات مدراءها ومسئوليها، وعند العودة الى المنزل تدخل في الدور المهم الثاني والذي يعد اهم واوسع واكثر تأثير في استنزاف طاقتها النفسية والجسدية مما تمثله من مطالب تنجز نحو الابناء والزوج والبيت بمختلف تفاصيلها على مدار اليوم وهذا يقابل دور الذي تقوم به المرأة الغير عاملة المتزوجة وغير المتزوجة مما يجعل ذلك اثر واضح على الحالة الانفعالية والنفسة والجسدية بصراع ما بين اشغال وانجاز مهام الدورين الاول يعد دخل مالي وقد يكزن عمل يجعل المرأة بالمتعة وانها تحقق اهدافها وتعده حق من حقها كالتعليم وهذا ما يجعلها في حالة من الاستمرار في عملها بغض النظر عن نوع العمل وتخصصه ومتطلباته وحاجاته.

لذ فان المرأة العاملة تواجه العديد من الضغوط في العمل والبيت خاصة اذا كانت متزوجة والزوج غير متفهم لطبيعة عملها والالتزام الذي يفرضه العمل على زوجته هذا من جانب، من جانب اخر اذا كان الزوج لا يعمل او غير متعلم وهي متعلمة او يسكن مع عائلته ولديه العديد من الاطفال واعتماد الزوج على دخل المرأة العاملة في المعيشة كل هذه تجعل المرأة في حالة من عدم الاستقرار في الصحة النفسية والاتزان الانفعالي، مع ضعف التوافق مع الذات ومع المجتمع وكل ذلك جزء من الصراعات الاجتماعي التي تواجه المرأة وتهدد دورها في كل ميدان لذا على المرأة ان ترفع من مستوى قدراتها بالتعامل مع تعد الأدوار وتكتسب العديد من المهارات التي تحقق لها الادارة الانفعالية والاستقرار في مستوى الصحة النفسية حتى تشعر بالراحة والسعادة وان تؤدي واجبها امام كل دور بالشكل المطلوب حتى تبتعد عن حالة الصراع بين الادوار في المجتمع.

التوصيات

١- تقوم الجهات ذات العلاقة في ادارة مؤسسات العمل الحكومي والخاص على مراعاة ظروف المرأة العاملة من خلال وضع لوائح وتعليمات تلبي الحاجة الانسانية وفق التغيرات الاجتماعية الجديدة للوصول الى حالة من الاستقرار الوظيفي والاسري.

٢- توعية الآباء والازواج بضرورة مشاركة الأم العاملة في تربية الأبناء ومتابعتهم دراسيا وصحيا والتعرف على مشكلاتهم والتعاون معهم على حلها مما يخفف ذلك من حالة الضغط التي تسبب الصراع نحو الدور الاجتماعي للمرأة العاملة.

٣- تدريب النساء العاملات في القطاع الحكومي والخاص على تنمية القدرات النفسية في رفع مستوى الاحتواء الانفعالي وادارة الضغوط النفسية بمختلف الظروف ورفع مستوى الصلابة النفسية التي تحقق لهن الاستعداد والانجاز على مختلف الادوار وحاصة منها الوظيفية والاسرية والاجتماعية.

المقترحات

١- اجراء دراسة بعنوان صراع الدور الاجتماعي وعلاقته بأزمة الهوية للمرأة العاملة الارملة.

٢- اجراء دراسة بعنوان الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بقوة الانا لدى النساء كبار السن .

٣- اجراء دراسة بعنوان اثر برنامج إرشادي في خفض الضغوط الوظيفية

المصادر

١- ابو اسعد، احمد عبد اللطيف وعربيات, احمد عبد الحليم (٢٠١٥) **نظريات الارشاد النفسي والتربوي**, ط١, دار الميسرة, عمان.

٢- الاحمد، محمود حمزة (٢٠١٧) **المفاهيم الاجتماعية للبيئة النفسية المعاصرة**، دار الارقم للنشر، جدة.

٣- البغجاتي، عبد الله عصام (٢٠١٦) الصحة النفسية للمرأة العاملة ، دار الصنوبر للكتاب العربي، بيروت.

٤- البيضاوي، منى علي(٢٠١٦) **دراسات في المرأة العربية**، مكتبة العلوم الحديثة، القاهرة.

٥- جعفر، فكاهة (٢٠١٢) صراع الدور وعلاقته بالشعور بالكفاءة المهنية لدى المرأة العاملة المتزوجة في اليمن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاداب.

٦- الحسن، إحسان (٢٠١٤) **النظريات الإجتماعية المتقدمة** ط١،دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

٧- زكريا، سالم محي، (٢٠١٤) **المتغيرات الاجتماعية المعاصرة**، ط١، مركز اليمامة للطباعة والتوزيع، دمشق.

٨- شوقي، طه احمد (٢٠١٢) **القلق الاجتماعي لدى المرأة – الاسباب والحلول**، مكتبة الزمرد للنشر، دمشق.

٩- الصادق، عثمان (٢٠١٤).عمل المرأة الجزائرية خارج البيت و صراع الأدوار.**رسالة ماجستيرغير منشورة**، جامعة بسكرة، الجزائر.

١٠-العنزي، رياض جاسم (٢٠١٣) **صراع الدور الاجتماعي في المجتمع العربي**، مطبعة الشمس للنشر والتوزيع، الاسكندرية.

١١-القيرواني، محي سعيد (٢٠١٨) الضغوط النفسية التي تواجه المرأة العاملة في وزارة التربية والتعليم، **مجلة النيلين**، المجلد ٤، العدد١٢، جامعة النيلين للدراسات العليا، السودان.

١٢-مبروك، مرزوق (٢٠١٥) المراة بين العمل والمجتمع، **مجلة الافاق**، العدد٢١، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر.

١٣-مدفولي، كريم حامد (٢٠١٩) **الصراع النفسي والاجتماعي للمراهقين**، ط١، دار الزهور للنشر والتوزيع، حلب.

١٤-المنعم، وفاء (٢٠١٦) صراع الادوار لدى الزوجة العاملة في المجال الصحي وعلاقته بمستوى الطموح، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعلة النيلين، السودان.

١٥-الويسي ، محند اركان (٢٠١٧) **المرأة والمجتمع**، ط١، دار الفجر الجديد بيروت.